

استدراكات على النصوص الشعرية في كتاب

"شعراء عباسيون"

للمهندس السيد حاتم عنيم

تمهيد :

جُمِعَ اشعار من مُقدت دواوينهم من الشعراء امر ليس بالهين ، فهو يحتاج الى التنقيب في كل ما يمكن التوصل اليه من المراجع والكتب المطبوعة والمخطوطة ، ومقارنة الروايات المختلفة واختيار الانسب ، علاوة على ترجيح نسبة الشعر الى شاعر ما عند الاختلاف في نسبته باختلاف المراجع ، وذلك بالاعتماد على اسلوب الشاعر، والمناسبة، وتوثيق المرجع، وغيرها من وسائل الترجيح والاستدلال . فسادا لئلا يكتفى بالاعتبار ان كثيرا من المراجع المطبوعة لم يُحَقَّقْ جيدا ولم يَظْهَرْ من مَلْمُنَا مدى الجهد الذي يبذل في جمع النصف المتبقية من نتاج شاعر ما . وقد قام المستشرق الدكتور غوستاف فون غرنباوم بجمع اشعار شعراء شعراء نشرها مع دراسات وتعليقات قيِّمة في مجلة (Orientalia) (١) ، وقد قام الاستاذ الدكتور محمد يوسف نجم بترجمة الدراسات الخامسة بثلاثة شعراء عباسيين ، وَصَحَّحَ بعضها من النصوص، وانضاف اليها شيئا مما فات الدكتور غرنباوم (حوالي ٦٨ بيتا) ثم نشرها في كتاب (شعراء عباسيون) (٢) . وقد قام الدكتور احسان عباس بمراجعة الكتاب .

الشعراء موضع الدراسة :

لا يجمع بين الشعراء الثلاثة الذين تَمَّتْ دراساتهم في الكتاب المذكور سوى وجودهم في عصر واحد، هو بداية الدولة العباسية :

مطيع بن ابياس الشاعر اللاهي ، نديم الوليد بن يزيد ، والمستهتر
 المتهم بالزندقة ، يختلف في نمط حياته ومواضيع اشعاره عن سلم
 الخاسر، شاعر البلاط المتفرغ لسدح الخلفاء والأمراء والولاة ؛ وكلاهما
 قريب عن ابي الشمقمق الشاعر الفكه المنتقد الساخط المتذمر . واذا
 كان هذا الاختلاف يُصعّب المقارنة بين هؤلاء الشعراء، ولا يُشعرنا بوجود
 مبرر لجمع اشعارهم في كتاب واحد دون غيرهم من الشعراء (٢) ،
 فلعل مثل هذا الاختيار يساعد في اعطاء الباحثين صورة شاملة لجميع
 نواحي العصر الذي عاشوا فيه . وقد قدّم الاستاذ فان غريناوم لمحة
 موجزة عن حياة كل شاعر، والنواحي الفنية التي يتميز بها وتجدر
 ملاحظتها ؛ وتعليقاته على ايجازها قيّمة ومفيدة للباحثين في تطور
 الشعر الاسباسي وتاريخه .

هذه الاستبراكات :

هذهما حصلت على الكتاب (قبل حوالي عشر سنوات) وبدأت
 مطالعته ، لم يخطر ببالي تتبّع ما فات الاساتذة الذين ساهموا في
 جمع نصوصه والتعليق عليه ، وذلك لان عملي في حقل الهندسة
 يستغرق جُلّ وقتي ، ومثل هذا الهدف يستلزم التفرغ ومراجعة الكتب
 وزيارة المكتبات (كمكتبة الجامعة مثلا) ، وانما لضيق وقتي لا استطيع
 الرجوع الا الى المراجع الموجودة في مكتبي الخاصة ، وهي مهمل بلوغ
 حجمها، يعوزها الكثير من المراجع . ولكنني عندما وصلت في مطالعتي
 الى آخر ما جمع لسلم الخاسر، وجدت المترجم قد اضاف بيتين عن
 كتاب « الورقة » اعتبرهما من البحر السريع، وهما (٤) :

تخالسه مستقبلا مقبلا حتى اذا استدبرته قلت اكْبُ
 وهو على ارهائه وطيبه يقصر عنه المحزمان واللّببُ

وبما انني اعرف هذين البيتين في شعر علي بن جبلة العكوك (٥) ،
 في قصيدة من بحر الرجز ، فقد ظننت في البداية ان صدر البيت الاول
 فيه ذلك، وان النسبة لسلم غير صحيحة، او على الاقل مشكوك بها ،

حتى رجعت الى كتاب الورقة (٦) فوجدت البيتين في ترجمة المَكْرُوكِ ،
حيث ذكر البيت الاول كما يلي :

نصبه اقمعد في استقباله وهو اذا استدبرته قامت الكُوبُ .

ثم قال : « وقد اخذ هذا المعنى من سلم الخاسر ميث يقول :

تخالسه مستقبلا مقعيا حتى اذا استدبرته قلت كُوبُ

وهو على ارهائه وطيه يقصر عنه المحزمان واللبُّ »

فادركت بديهة ان هناك خطأ من الناسخ للاصل استبدل بسسه
عجز بيت سلم (الذي هو من البحر السريع) بعجز بيت علي بن جبلة ،
ثم اكمل بيتي علي (٧) استمرارا في الخطأ ، فتوهَّم محققنا الكتاب (٨) ان
البيتين لسلم ، ولم يوضحا اختلاف البحر بين صدر البيتين الاول وبيتية
الشعر ؛ ولا بد ان محقق الطبعة الاولى من كتاب الورقة (٩) ، وهي
التي رجع اليها الدكتور نجم ، لم ينبه ايضا الى هذا الاذلال ، فتبعه
الدكتور نجم في وهمه .

منذ ذلك حاولت ان اجد تكملة بيت سلم في المراجع المتوافرة
لدي فلم اوفق ، ولكنني وجدت في كتاب الوساطة (١٠) بيتا منسوبا
لبيمض المررب :

تخاله مستقبلا اقمعدا وهو اذا استدبرته مكبوسوب

ورغم انني لم اقع على قصيدة لسلم على هذا الوزن وبهذه
القافية (١١) ، الا انني رجحت ان يكون هذا هو بيت سلم المذكور في
« الورقة » ، وكلمة (اقمعدا) في صدر البيت رواية اخرى للبيت .

وخلال بحثي عن بيت سلم هذا وقعت على بعض النصوص لسلم
ليست موجودة في المجموعة المنشورة ، فدونتها لنفسي اولا ، ثم لمسا
وجدتها مجموعة سالحة ، عزمتم على ارسالها للأستاذ الدكتور نجم ؛
واستكمالا للبحث تَبَّعتُ بعض النصوص التي فاتته لابي الشقيق ومطلع ،
ولكن الامر استغرق مني اكثر مما قدرت ؛ ثم حدثت عوائق منمتني

من ارسال ما جمع اليه ، وبعدئذ رايت من الافضل نشر هذه الاستدراكات تكميلا للفائدة ، واكيلا تبقى في انتظار طبعة ثانية من الكتاب لكي تنال للنور .

وبالمناسبة مجموع ما تتبعته من الابيات ١٥ بيتا لطبع و٦٦ بيتا لمسلم و ٤٠ بيتا لابي الشيمق . ولا اريد هنا ان أهون من الجهد الذي قام به جامعو الكتاب ، فكثير من الكتب التي رجعت اليها لم تكن قد طبعت بعد ، وليس ما تمت به الا محاولة ارجو ان اكون وُفقت بها لاكمال ما بذلوه من مجهود .

الابيات المستدركة على ما جمع لطبع :

١ - تخريجها : الحيوان ٦٠٣/٥ ، الاول في البرهان

(من المنسرح)

والمرجانان ٣١٨

١ - قد دلهتني طويلة العنق وحُب طول الاعناق من خلتي

٢ - اقلق من بعدها فان قربت فاقرب ايضا يزيد في قلتي

(من البسيط)

ب - تخريجها : الابانة ١٥١

١ - ابي جزائي على مدحي له وغدا
بمهم هاجيه جهلا بنايلسه

٢ - لسا يميز من هاجيه مادحه
ولا يحقق فيه ظن امليه

٣ - لسو كان للسيف عقل او محافظة
لسا كرى جيد جاليه وصايله

(من الطويل)

ج - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٥١/١٢

١ - وما زال بي حُبك حتى كاتني
برجع جواب السائل عنك اعجم

٢ - لاسلم من قول الوثناة وتسلمى
- سلمت - وهل حتى على الناس يسلم

د - تخريجها : الابانة ٧٠ (من مجزوء الكابل المرقل)

- ١ - يا ابن الجحاجة القرو
 - ٢ - والمستضاء برأيه
 - ٣ - لا تشك عارض علة
 - ٤ - فالله جلى ما ترا
 - ٥ - وكسك عاجل صحة
 - ٦ - والبدر يكسبه المحا
- م السادة الغر الكرام
وبوجهه وابن الاسم
ولى ولم يك ذا مرام
كم من سحائبها الخيلام
وسلامة طول السقام
ق منى الانساء والتهام

ه - تخريجها : درة الفواص ١٣٩ ، والابيات الاربعة في كفايات الجرجاني
٤٥ منسوبة ليحيى بن زياد ، والبيتان الاخيران - وهما
المقطوعة ٦٧ ص ٦٧ من كتاب (شعراء عباسيون) -
منسوبان لطبع في الفيت المسجم ٦١/٢ (من البسيط)

- ١ - امن قلوب غدت لم يحذها احد
الا تذكرها بالرمل اوطاننا
- ٢ - خان العقال لها فانبت اذ نمرت
وانما الذنب فيها للذي خاتنا
اولبتنا منك هجرانا ومقلبة
ولم تزرنا كما قد كنت تغفاننا
خفض عليك مما في الناس نو ابل
الا واينقسه يشرون احباننا

ملاحظات أخرى على ما جمع لطبع :

أ - المقطوعة ١١ ص ٢٧ من مخرج البسيط وليس من مجزوء البسيط .
وكذلك المقطوعة ١٩ ص ٤١ ؛ أما المقطوعة ٥٢ ص ٦٠ فهي
من مجزوء الرجز لا من السريع .

ب - المقطوعة ١٦ ص ٢٩ هي لعبد الله بن معاوية في مطبع ، ونسبتها
لمطبع وهم .

ج - المقطوعة ١٩ ص ٤١ نُسبت لمطبع عن الحماسة ، وهي من
ضمن سبعة أبيات في الاغاني ٢٢٥/١٤ ، منسوبة لحماة مجرد
في رثاء الاسود بن خلف ؛ ومما يرجح ما جاء في الاغاني أن ذكر
الاسود جاء في البيت الرابع :

أى ممدى أسود الموارى في اللحد والترب والصفح

مما يؤكد أنها في رثاء الاسود وليس في رثاء يحيى بن زياد كما
جاء في الحماسة .

د - القصيدة ٢٣ ص ٤٢ ليست في موت ابيه ولكن في غلام اسمه
محمد بن سالم سافر الى الري . .

هـ - المقطوعة ٤٠ ص ٥٤ (ستة أبيات) نقلها الجامع عن الاغاني
لمطبع ، وهي لبشار من قصيدة (٢٦ بيتا) في ديوانه ١٦٩/٣
(لجنة التأليف) ومنها ٢٣ بيتا في الاغاني ١٨٣/٣ لبشار، وفي
نور القيس ١١٨ (٢٣ بيتا) لبشار .

و - لا دليل على نسبة المقطوعة ٤٥ ص ٥٦ لمطبع .

ز - المقطوعة ٧٦ ص ٧٣ ، لم يستقم فيها وزن البيت الاول ، ولو
اطلعنا على ما في الاصل لرجح عندنا أن قراءة البيت يجب أن تكون :
يا مُسَمَّى باسم النبي الذي خُصَّ به الله عبده زكريا

ح — المقلوعة ٧٧ ص ٧٣ ، جميع أبياتها من الهزج ما عدا البيت
الاول، فالرواية المذكورة في الكتاب من مجزوء الوافر . وتصحيح
البيت (عن بدائع البدائى ص ٢١٧) :

الا يا بآبي الناظر — من بينهم نُتوي
وهو بهذه الرواية من الهزج أيضا .

ط — في الهفوات النادرة (ص ٢٥٢) قصيدة في هجاء اسفيان لعنراه (??)
الخياط من عشرة أبيات، جاء من ضمنها الابيات { ، ٥ ، ٦ ، ٧ من
المقلوعة ٣٢ ص ٤٨ .

الابيات المشتركة على ما جمع لسلم :

١ — تخريجها : كنايات الجرجاتي ٧٠ (من مجزوء الرمال)

١ — خااط لي زيد قباء ليت عينيه سورا

٢ — قل لمن يعرف هذا امديع ام هبساء

ب — تخريجها : الانوار ٣٠٥/١ (من السريح)

١ — وأغندي والشمسُ محجوبة لم تُنسرِ عنها البلايبُ

٢ — بسابغِ الاضلاعِ ذي ميمة تمّت له ساق وعرقسوبُ

٣ — هاديه مثل الشطر من خلقه اذا عدا والبنانُ مقسوبُ

٤ — تخاله مستقبلاً مقعباً وهو اذا استديرتْ مكروبُ

٥ — يشرف او ينحط كلّ معاً فالخلق تسعيّد وتقومسبُ

٦ — كأنها الشُعْرَى على وجهه وفي مجساري المنن تذهيبُ

٧ — يحمل منه بعضه بعضه فراكسب منسبه ومركسوبُ

٨ — كالريح الا انها صورة بسمو بها شدة وتقريبُ

ج - تخريجها : الصبح المنبى ٨٤ (من الكامل)

١ - وكثائب تغشى العيون اذا جرى
ماء الحديد عليهم الرجراجُ

٢ - وتفرقت زُرُقُ الأسننة فيهمُ
تستسى الحنايا ما لهنُّ مزاجُ

نزلت نجوم الليل فوق رؤوسهم
ولكلّ زاسر كوكبٌ وهّاجُ

البيت الاخير هو السابع من القصيدة ٧ من ٩٥ - ٩٦ ، مع
اختلاف بسيط في الرواية .

د - تخريجها : الامجاز والايجاز ١٦٥ - ١٦٦ (من الكامل)

١ - ملكك كان الشمس فوق جبينه
متهلّلُ الامساء والاصباحِ

٢ - واذا حلت بيابه ورواقه
فأنزل بسعدٍ وارتحل بنجاحِ

هـ - تخريجها : المحاسن والمساوى ٣٦٨/١٠ (من الكامل)

١ - انسى سؤال السائلين بجوده
ملك مواهبه تروح وتفتدي

٢ - هذا الخليفة جوده ونواله
فعد السؤال وجوده لم ينسد

و - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٦٣ (من الكامل)

١ - قتل الحجاج وخلفوا ابن محمد
رهنًا بكة في الضريح الماحدِ

٢ - شهد المناسك كلها وامامهم

تصت السفائح محرما لسم يتهدر

ز - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٢٦/١٤ (من الخفيف)

١ - ان لله في البرية سيفين ، يزيدا وخالد بن الوليد

٢ - ذاك سيف النبي في سالف الدهر وهذا سيف الامام الرضا

٣ - ما مقامي على الثماد وقد فام نبت بتور الندي بكمي يزيد

ح - تخريجها : جوهر الكنز ١٨٢ (من المجتث)

١ - اليس هذا عجيبا أسوت طورا وانتكسر

٢ - قيامة كل يوم على فتى ليس يقبر

ط - تخريجها : المستطرف ١٨/٢ (من الطويل)

١ - ظللنا مبتنا مند ام محمد

بيوم ولسم نشرب شرابا ولا شمرا

٢ - اذا صمتت عنا ضجرنا لصمتها

وان نطقت هاجت لأبائنا ككرا

ي - تخريجها : التمثيل والمحاضرة ٤٨٦ ، ونسبها لبكر بن الصخر في

ص ١١ من نفس الكتاب (من مجزوء الوتر)

١ - هي الايام والغير وامر الله ، تنظير

٢ - فلا تجزع وان عظم البلاء ومسك السرور

٣ - اتياس ان ترى مرجا فايين الله والقسدر

ك - تخريجها : المنازل والديار ٢٣٤/١ - ٢٣٥ (من الطويل)

١ - سلام على الاطلال والمنزل القفر

وان كان لا يعنيه وصلي ولا هجري

٢ - واكثرت آثار الاحياء بينها
بَلِيَّيْنِ وَمَا تَبْلَى الْبَلَابِلُ فِي صَدْرِي

ل - تخریجها : مصارع العشاق ١/١٢٤ (من الطويل)

١ - ولما رأى شوقي اليه وحسرتي
عليه واني لست اقوى على الهجر

٢ - تَوَدَّدَنِي بِالْهَجْرِ ، حَتَّى كَانَمَا
رَأَيْتَنِي مَدْلًا بِالْمَسْزَاءِ وَبِالْمَبْرَرِ

م - تخریجها : الحلة السراء ٢/٣٤١ (من البسيط)

١ - اَكْرِمُ بِقَرَمِ امِينِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ
وَأُمَّهُ امُّ مُوسَى بِنْتِ مَنْصُورِ

ن - تخریجها : الرسالة الموضحة ١٩٢ (من المنسرح)

١ - كَانَمَا رَوْضَةٌ مَنْوَّرَةٌ تَنْسَمِتُ فِي أَوَاخِرِ السَّحْرِ
لَمَلِّهِ وَالْمَقْطُوعَةَ ١٦ ص ١٠٠ من تصيدة واحدة .

س - تخریجها : المحاسن والمساويء ١/٣٦٨ (من الكامل)

١ - ان الخلالة لم تكن بخلافه
حتى استقرت في بني العباس

٢ - شَدَّتْ مَنَاكِبَ مَلَكِهِمْ بِخَلِيفَةٍ
كَالْدَهْرِ يَخْلُطُ لِيْنَهُ بِشِمَاسِ

لماهما والمقطوعة ٢٩ ص ١٠٦ من تصيدة واحدة .

ع - تخریجها : الشريشي ٣/٨٥ ، نصره الثائر على المثل

الساير ٣٨١ (من الكامل)

١ - اقبلن في راد الضحى بنا
يُسْتَرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ

في طبقات الشعراء ٢١ لبشار مع بيت آخر .

ف - تخريجها : تاريخ بغداد ٢٣٥/١٤ (من المقارب)

١- وليت الامر ابا خالد يزيد ، يزيد كما ينتمد

ص - تخريجها : بدائع البدائة ٢٧ ، الاغانى ١٨٢/٢٠ (من الخلفاء)

١ - ... يحيى أخط من كف يحيى

ان يحيى ... لخلفاء

ق - تخريجها : المحاسن والمساوى ، ٣٦٧/١ (من الاول)

١ - اليس احق الناس ان يدرك الغنى

مرجى امير المؤمنين وسائله

٢ - لقد بسط المهدي عدلا ونائلا

كانهما عدل النبي ونائله

ر - تخريجها : تاريخ الخلفاء ٢٧٤ (من الوافر)

١ - وباكية على المهدي عبرى

كان بها ، وما جنت ، جنونا

٢ - وقد خُشيت محاسنها وابدت

فدائرهما ، وانظرت القروننا

٣ - لنن بلى الخليفة بعد عز

لقد ابقى ماعى ما بلينا

٤ - سلام الله عدّة كل يوم

على المهدي حيث نوى رميننا

٥ - تركنا الدين والدنيا جميعا

بحيث نوى لمسير المؤمنيننا

ملاحظات أخرى على ما جُمع لسلم :

أ - يضاف الى نسبة البيتين السابع والثامن من القصيدة ٧ ص ٩٥ - تروى لابي الهول الحميري في فوات الوفيات ٥٣٢/٢ ، ولأشجع في الطبقات ٢٥٢ ، والثامن لأشجع في الاغاني ١٥٦/١٨ مع بيت آخر ، ولأشجع في الاوراق ٩٤ قصيدة بنفس الوزن والثاقبة . وينسب البيت السابع أيضا لبشار، انتقله سلم في الاغاني ٢٤٢/١٩ .

ب - المقطوعة ١٨ ص ١٠٠ من مطلع البسيط، وكذلك القصيدة ٢٤/٢٣ ص ١٠٤/١٠٣ .

ج - البيتان ٢٣ ، ٢٤ من القصيدة ٢٣ ص ١٠١ (ومعها بيت ثالث) نسبا في الجهشيري ٢٠٤ لعنان ، وفي الاغاني ١٦٧/١٨ لأشجع .

د - في ديوان الاخبار ١٨٨/٣ يروي ابن قتبية ان معاوية كان يتمثل بالبيتين ١ ، ٤ من القصيدة ٤٠ ص ١١٠ ؛ وهذا وهم ، والارجح ان الابيات لسلم ، فهي كذلك ايضا في المرقصات ٤٥ .

هـ - المقطوعة ٤٥ ص ١١٢ هي في نجاح الحاجة وليس في نجاح الحاجب .

الابيات المشتركة على ما جُمع لابي الشمقمق :

١ - تخريجها : نسور القبس ٢٠٢ - ٢٠٣ (من المتقارب)

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| ١ - رايتك في النوم اطعمتني | قواصر من تمرك البارحة |
| ٢ - فقلت لصبياننا ابشروا | برؤيا رايت لكم سالحة |
| ٣ - قواصر تاتيكم باكرا | والا فتاتيكم رائحة |
| ٤ - سام العيال وصبيانها | الى الباب اعينهم طامحة |
| ٥ - فقل لي، نعم انها حلوة | ودع عنك، لا انها مالحة |
| ٦ - وصدق بنجحك تعبيرها | فلا بك تعبيرها نازحة |

٧ - فانت امرؤ تبغني المكرمات

سُبوقُ السى العنقة الرابضة

٨ - يدك يدّ لسهام العدى وأخرى لأفواقها مائضة

ب - تخريجها : مجمع الامثال ٢/٢٥٤ ، المستقصى ١/٢٢١ ، جوهرة
الامثال ٢/٢٢٢ ، الدرّة الفاخرة ٢/٢٧٧ (من الطول)

١ - شفيعى السى موسى سماحُ يمينه

وحسبُ أمرىء من شافعٍ يسمي سماح

٢ - وشعريّ شعمرٌ يشتهي الناس اكله

كما يشتهي زبد بيزبٍ رومح

ج - تخريجها : البرصان والعرجان ٢٣١ (من مجزوء الرمل)

١ - رجل زيد بن عماره مثل مفتاح منار

د - تخريجها : ثمار القلوب ٢٨٤ (دون عزو) (من مجزوء الرمل)

١ - قد وليّ فارس والاهـواز داودُ بن بشر

وليه لحيه نيس وله منقار نسر

وله نكهة ليث خالطت نكهة سقر

بزيادة البيت الاول عن المتطوعة ١٤ س ١٣٥

ه - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٨ ، ودون عزوة شبي

الشريشى ٢/٤٢١ (من السريع)

١ - آويت دهليزك مذ اربع ولم اكسن آوي الدهاليزا

٢ - خبزي من السوق ومدحي لكم

تلك لعبري قسمة شيبزي

و - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٧ (من مجزوء الرمل)

١ - انا من زوار بيتي وانا ضيف لشمسي

- ٢ - اشترى في كل يوم حزمة البقل بفلسر
٣ - واذا ما ذقت خللاً كان من ايام عرسى

ز - تخريجها : نور القبس ١٤٤ ، ودون عزو في كل من اخبار الظراف
والمناجنين ٤٨ ، والتطفيل ٣ ، واخبار الحمى
والمغفلين ١٩ (من السريع)

- ١ - يا ايها السائل عن منزلي نزلت في الخان على نفسي
٢ - آكل من مالي ومن كسرتي حتى لقد اوجعني ضرسي
٣ - يغدو على الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسى

ح - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٠٦ - البيتان ١ ، ٢ والابيات الثلاثة
دون عزو في الحاسن والمساوى ٢٠/١ (من السريع)

- ١ - الخبز يبطي حين يدعى به كأنما يقدم من قباب
٢ - ويذبح الملح لآخوانه يقول هذا ملح سرف
٣ - سيان اكل الخبز في داره وقلع عينيه بخطاب

ط - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٧٣ (من مجزوء الكامل المرفل)

- ١ - يسا كاسرا حرف الرغيف مرضت نفسك للحتوف
٢ - أو كما علمت بان هو م ذة غير نؤام ضميد
٣ - وتراه خوف مطلق للبخل ياكل في الكنيف

ي - تخريجها : الحيوان ٢٤٣/٢ (من السريع)

- ١ - ضيغ ما ورثه راشد من كيله الاكداس في صقه
٢ - ارقبه كدسي قد علا رسمه كالديك اذ يعلو على رقه

ك - تخريجها : الشريشي ٢١١/١ (من مجزوء الرمل)

انسا في حالٍ تعالَى اللهُ ربي ابي مسال
ليس لي شيء، اذا قيسلُ، لمن ذا؟ قامتُ ذا لي
فاراضي الله فرشي وانسواتُ بلالسي
ولقد افلستُ حتى حسلُ اكلسي لعيالسي
من راي شيئاً محالاً فانسا عينُ المسال
لو بتي في الناس حُرَّ لسم اكن في مثل علالسي

الابيات في القصيدة ٣٨ ص ١٤٦ ما عدا الثالث منها .

ل - تخريجها : المحاسن والمساوي ٤٤٦/٢ (من السربح)

١ - ان امين الله موسى الذي لا يشتري المصيبة بالدين
٢ - ايا امين الله والمصطفى دق ثناياي بالمسكين

م - تخريجها : الابانة ١٦١ (من الشاهد)

١ - خاض بحر الموت الزوام ككساس
او كمستحقير لسه مستهين
٢ - وسمي في اكتساب شكرٍ وحيد
وحوى ما ابتغى بغير مسكين

ن - تخريجها : الحيوان ٢٤٧/٦ (من النابل)

١ - واذا تجنن شاعر او مفحم اسعطته برارة الشيطان

س - تخريجها : بخلاء البغدادي ١٨٥ (من البسيط)

١ - ما ان رايت خنازيرا مفربية
الا ذكرت بها ناسا بطلوان
٢ - قوم اذا حل ضيف بين اظهرهم
لم ينزلوه، ودلوه على الخسان

ع - تخریجها : الصبح النبوی ٢٥٠ (من مجزوء الكامل المرفل)

١ - المرء ليس بمدرک من دهره ما یتغیبه

٢ - یستی العلیل من الدوا و خلاف ما هو یشتهیه

د - تخریجها : تاریخ بغداد ١٤/٣٣٦ (من الكامل)

رجل المالح الیک ملاب الندی ورطت نحوک ناقتی نعلیکه

اذ لم یکن لی یا یزید مطیبه فجعلتها لك فی السفر مطیبه

تحدو امام الیعملات وتغلی فی السیر تترك خلفها المهریبه

من كل طارئة الصوی مزورة قطعاً لكل تنومة دویكه

١ - واذ ركبت بها طریقاً عامراً تنساب تحتي كانسیاب الحیة

٢ - لولا الشراك لقد خسبت جباحها وزماها ما ان نس بدیکه

تنتساب اكرم وائل فی بیتها حسباً وقبلة مجدها مبنیكه

اعني یزیدا سیف آل محمد فراج كل شديدة مخشیکه

یوماه یوم للمواهب والندی خضل و یوم دم وخطف منیکه

ولقد انیتك واثقا بك عالما ان لست تسمع مدحة بنسیكه

کامل القصیدة ٥٤ ص ١٥٢ - ١٥٣ باختلاف یسیر فی الروایة، و بزیادة

بیتین بین الرابع والخامس .

ملاحظات اخرى على ما جمع لابی الشمقمق :

١ - البیتان ١٠، ١٢ من القصیدة ٢ ص ١٣١ ینسبان ایضا الی ابي

نواس فی المحاسن والمساوی ١/٤٢٢، وفي المحاسن والاضداد ٥٨.

و یذكر الشریشی ١/٢٠٩ ان القصیدة تُروى ایضا عن وهب عابد

قرطیبة .

٢ - فی بخلاء الخطایب البغدادي ١٠٥ یروی البیتین ١، ٣ من المقطوعة

١٧ ص ١٣٦ لابی الشمقمق فی هجاء اوفی بن نوفل (بروایة البيت

الاول : ادنی بن خنزیر) ثم یذكر انها تروی ایضا لحنصويه فی

هجاء بن زيد بن زبر (برواية البيت الاول : حتى رايتك يسا زيد
بن خنزير) وفي المحاسن والمساوىء ١١٨/١ يذكرهما دون عزو
برواية « عوف بن خنزير » . أما رواية المحاسن والاضداد ١٦٥ فهي :
على أرض ابن منصور — وهما دون عزو هناك .

ج — يرجع نسبة القطعة ٤٧ ص ١٥٠ الى ابي الشمقمق كونها في هجاء
جميل بن محفوظ ، وقد هجاه ابو الشمقمق بأرجان (المقلوعة .
ص ١٤٦) .

د — المقلوعة ٥٣ ص ١٥٢ تنسب لبخلاء الخطيب البغدادي ١٠٣
لابي هقان او لابي الشمقمق .

ه — المقلوعة ٢ — زيادات ص ١٥٤ تُروى لمسلم بن الوليد في أكثر
المصادر؛ بالإضافة الى بيت ثالث (راجع ديوان مسلم ص ٢٧٠)
وهي لابي الشمقمق في التبيان في علم البيان ١٨٢ .

و — المقلوعة ٥ — زيادات ص ١٥٦ تُروى أيضا لعلّ بن جبلة في
الابانة ٧٦، والصبح المنبى ٢٣١، وبدائع البدائء ٢٨٩ ، كما تُروى
لدعبل في العقد الفريد ٣١٤/١ .

(١١) راجع كتاب (شعراء عباسيون) ص ٧ الهامش . وقد قسم الفكتور احسان عباس بدرجته الدراسات المتعلقة بشعر أبي داود اليبادي وعلق عليها، وأضاف السي الفصوص التي جمعها الاستاذ غرناووم ثم نشرها ضمن كتاب (دراسات في الادب العربي) بدار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

(٢) نشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ .

(٣) لعنه كان من الانسب جمع شعمر مطيع بن اياس مع شعر حماد عجرد ويحيى بن زياد مثلاً ، وجمع شعر سلم مع شعر مروان ابن ابي حفصة والمعكوك ، اما أبو الشقيق الذي نسج وحده في عمره ، ولا يمكننا ان نقرنه بأبي دلامة او ابي هذان مثلاً .

(٤) (شعراء عباسيون) ص ١٢٠ .

(٥) ديوانه جمع الدكتور حسين مطوان طبع دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢ - ص ٣٢ .

(٦) كتاب الورقة بين الجراح - طبع دار المعارف سنة ١٩٦٦ - ص ١١٦ - الطبعة الثانية .

(٧) نسخة المطبع لابدة لعلي بن جبلة - راجع الاثني ٢٩٠/١٩ ، ديوان المعاني ٥١/١ ، ١٠٨/٣ ، الوساطة ٢٨٩ .

(٨) الدكتور محمد الوهاب مزام والاستاذ عبد الستار احمد نراج . وقد نبهه المحققان الى ان البيت الثاني من قصيدة علي بن جبلة .

(٩) طمعة لندن سنة ١٩٢٩ بتحقيق عباس اقبال .

(١٠) (لاجريش) - ص ٢٨٩ طبعة ميسس البابي الحلبي - الطبعة الرابعة سنة ١٩٦٦ - تحقيق محمد أبو الفتح ابراهيم وعلي محمد البجاوي .

(١١) وقعت حديثاً على ثمانية ابيات لسلم منها البيت المذكور ، ذكرتها في مكانها من مسندناك - عمره ، سا اكد صحة حديثي .

مراجع التحقيق

- ١ — **الإبانة** : الإبانة عن سرقات المتنبي — للمبيدي نشر دار المعارف — مصر سنة ١٩٦١ .
- ٢ — **اخبار الحمقى والمغفلين** — لابن الجوزي طبع المتكسب التجاري ببيروت .
- ٣ — **اخبار الظرف والمجانين** — لابن الجوزي منشورات المشيخة الحيدرية — النجف سنة ١٩٦٧ .
- ٤ — **الاعجاز والايجاز** — للشعالبي ، تحقيق اسكندر اسلاف .
- ٥ — **الاغاني** — لابي الفرج الاصفهاني — نشر دار الثقافة ببيروت .
- ٦ — **الانوار** : كتاب الانوار ومحاسن الاشعار لابن المظفر العنبري المعروف بالشمشاطي — القسم الاول طبع الكويت سنة ١٩٧٧ .
- ٧ — **الاوراق** : قسم اخبار الشعراء — للصولي تحقيق ج هبورت دين .
- ٨ — **بُخلاء البغدادي** : البخلاء — للخطيب البغدادي — الطبعة الاولى — بغداد سنة ١٩٦٤ .
- ٩ — **بدائع البدائه** — لعلي بن ظافر الازدي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧٠ .
- ١٠ — **البرصان والمرجان** : البرصان والمرجان والميوان والحولان — للجاحظ — مطابع الاهرام التجارية سنة ١٩٧٢ .
- ١١ — **تاريخ بغداد** — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة سنة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ — **تاريخ الخلفاء** — للسيوطي — تحقيق محمد محيي الدين عويضة الحميد ، الطبعة الثالثة، مطبعة المدني سنة ١٩٦٤ .

- ١٣ — **التبليغ في علم البيان** : التبليغ في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن — لابن الزمكاني — مطبعة العاني، بغداد، سنة ١٩٦٤ .
- ١٤ — **الخطيب** : الخطيب وحكايات الطفيليين واخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم — للخطيب البغدادي — نشر المكتبة الحيدرية — النجف، سنة ١٩٦٦ .
- ١٥ — **التأنيق والمخاضرة** — الثعالبي — طبعة دار احياء الكتب العربية — مصر سنة ١٩٦١ .
- ١٦ — **ثمار القلوب** : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب — للثعالبي — تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — مطبعة المدني، سنة ١٩٦٥ .
- ١٧ — **جبهة الامثال** — للعسكري — مطبعة المدني، سنة ١٩٦٤ القاهرة .
- ١٨ — **الجهشيري** : الوزراء والكتاب — للجهشيري — الطبعة الاولى سنة ١٩٢٨، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ١٩ — **جوهر الكفر** : تلخيص كنز البراعة في ادوات ذوي البراعة — لنجم الدين بن الاثير — نشر منشأة المعارف الاسكندرية .
- ٢٠ — **أجالة السيرة** — لابن الأبار — تحقيق الدكتور حسين مؤنس — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة ١٩٦٣، القاهرة .
- ٢١ — **الحيوان** — للاجافظ — تحقيق عبد السلام هرون — الطبعة الثالثة .
- ٢٢ — **درة الفواص** : درة الفواص في اوهام الخواص، للحريري — صورة من طبعة ليبزرج سنة ١٨٧١ .
- ٢٣ — **درة الفخوة** : الدرة الفاخرة في الامثال المسائرة — لحنزة بن الحسن الاصمغاني — طبعة دار المعارف، سنة ١٩٧١ .
- ٢٤ — **ديوان بشر** — طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٠، بتحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .

- ٢٥ — الرسالة الموضحة : الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي ومساها شعراء — للحاتمي — تحقيق الدكتور محمد يوسف نعيم — نشر دار صادر، سنة ١٩٦٥، بيروت .
- ٢٦ — الشريشي : شرح مقامات الحريري — للشريشي — تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — نشر المؤسسة الحديثة، القاهرة، سنة ١٩٦٦ وما بعدها .
- ٢٧ — الصبح المنبي : الصبح المنبي عن حقيقة المتنبي — للدانوس — طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ .
- ٢٨ — طبقات الشعراء — لابن المعتز — تحقيق عبد الستار احمد فراج — طبعة دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٢٩ — العقد الفريد — لابن عبد ربه — طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٣٠ — عيون الاخبار — لابن قتيبة — طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ وما بعدها .
- ٣١ — الفيث المسجم : الفيث المسجم في شرح لامية العجم، للصلاح الصلبي — الطبعة الاولى — المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٥ هـ .
- ٣٢ — فوات الوفيات — لمحمد بن شاكر الكنبي — مطبعة السعادة سنة ١٩٥١ .
- ٣٣ — كفايات الجرجاني : المنتخب من كفايات الادباء واشارات البلغاء — للجرجاني — مصورة عن طبعة مطبعة السعادة سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٣٤ — مجمع الامثال — للميداني — تحقيق محمد محيي الدين عيسى الحميد — الطبعة الثانية — مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٩ .
- ٣٥ — المحاسن والاضداد — للجاحظ — تحقيق فوزي عطوي — الشركة اللبنانية للكتاب سنة ١٩٦٩

- ٢٦ — **المشعر والأسلوبي** — للبيهقي — تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم — مطبعة نوضة مصر سنة ١٩٦١ .
- ٢٧ — **الرقصات : عنوان الرقصات والمطربات** — لابن سعيد المغربي —
الطبعة النازية سنة ١٩٧٣ — دار حمد ومحيو — بيروت .
- ٢٨ — **المستطرف : المستطرف في كل فن مستظرف** — للأبشيبي — مطبعة
المعهد الحسيني سنة ١٣٦٨ هـ .
- ٢٩ — **المستقصى : المستقصى في أمثال العرب** — للزمخشري — طبعة
دائرة المعارف المئتمانية سنة ١٩٦٢ .
- ٣٠ — **تصرة التنوير على المثل المسائر** — للصالح الصندي — مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٢ .
- ٣١ — **نور القبس : نور القبس المختصر من المقتبس** — للمرزباني ،
اختصار الحافظ اليفموري — تحقيق رودلف رنهائم — المطبعة
الكاثوليكية سنة ١٩٦٤ .
- ٣٢ — **الأموات النافرة : لغزس النعمة الصابي** — مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٧ .